

قائد الثورة الاسلامية: ذكرى انتصار الثورة الاسلامية لهذا العام ستكون مذهلة



رأى قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي أن هدف العدو من وراء الوقوف بوجه الثورة الإسلامية في إيران هو الحيلولة دون استمراريتها وثباتها ولن يألوا جهدا في هذا المجال .

وخلال استقباله يوم الخميس لفيفا من قادة وكوادر القوة الجوية في ذكرى بيعة حشد من كوادر القوة الجوية لمفجر الثورة الإسلامية ومؤسس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني (رض) يوم 8 شباط /فبراير أي قبل 3 أيام من انتصار الثورة في 11 شباط عام 1979، اعتبر قائد الثورة الإسلامية "الوقوف بوجه الظلم والفساد على الصعيد الدولي وفضحه" من السياسات المبدئية وقال، إن الحكومة الأميركية اليوم هي الأكثر ظلما وقساوة بين الأنظمة في العالم وهي حتى أسوأ من الدواعش المتوحشين.

وأشار القائد، إلى أن الأميركيين هم من أسسوا "داعش" وأن الرئيس الأميركي الحالي نوه إلى ذلك في حملته الانتخابية وقال سماحته، أن الأميركيين فضلا عن تأسيسهم "داعش" قد قدموا الدعم له وربما تولت مؤسسات وحشية أميركية مثل "بلاك ووتر" مهمة تدريبهم على بعض الأساليب العنيفة والمتوحشة، إلا أن

الحكومة الاميركية ورغم كل هذه القساوة تزعم في إعلامها الدولي دعم حقوق الإنسان والمظلومين وحقوق الحيوانات حيث ينبغي فضحهم عبر تبين هذه الحقائق.

واعتبر الإمام الخامنئي، الظلم المستمر منذ 70 عاما بحق الشعب الفلسطيني وكذلك دعم المجازر المرتكبة ضد الشعب اليمني والظلم الممارس بحقهم من الامثلة البارزة للظلم من قبل الاميركيين واطاف، ان البنية التحتية لليمن وشعبه المظلوم يتعرضان يوميا للقصف من قبل حلفاء اميركا وباسلحة اميركية الا ان الحكومة الاميركية لا تبدي ادنى احتجاج واهتمام بذلك الا انها وفي منتهى الصلابة تزعم، بعرضها حطام حديد، ارسال الصواريخ من قبل ايران بلا دليل.

وتساءل قائد الثورة، انه وفي ظل الحصار المفروض على الشعب اليمني، كيف يمكن ارسال الصواريخ اليه .؟

وأكد سماحته قائلا، بطبيعة الحال فانه بناء على تعاليم الاسلام الصريحة يجب الوقوف بوجه الظالم ومساعدة المظلوم.

واشار القائد الى مثال لدور وصمود الجمهورية الاسلامية الايرانية في قضايا المنطقة قائلا، انه وفي قضية المقاومة في منطقة غرب اسيا، كان الاميركيون قد قرروا اجتثاث المقاومة لكننا صمدنا وقلنا باننا لا نسمح بذلك. لقد ثبت اليوم للعالم كله بان اميركا ارادت ولم تستطع ونحن اردنا واستطعنا.

وفي جانب اخر من حديثه اعتبر قائد الثورة الاسلامية مسيرات ذكرى انتصار الثورة الاسلامية هذا العام مثلا لحب وتمسك الشعب بالثورة واطاف، انه هذا العام وبسبب تبجحات بعض المسؤولين الاميركيين وغيرهم، يشعر الشعب ان العدو مترصد لتنفيذ عدائه ولهذا السبب فان مشاركة الشعب ستكون في مسيرات 22 بهمن (11 شباط) لهذا العام اكثر حماسة بحول الله وقوته وسياتي الجميع.

واعتبر سماحته الثورة الاسلامية حقيقة حية واكد بان الثورة اليوم اقوى واكثر صلابة مما كانت عليه في الايام الاولى واطاف، ان ثوريي اليوم هم اكثر ثباتا ووعيا وبصيرة من ثوريي الايام الاولى للثورة وبناء عليه فان الثورة حققت تقدما وتكاملا.

واضاف، ان الثورة الان على اعتاب دخولها عامها الاربعين قد بقيت راسخة في مبادئها واسسها ولقد ظهرت ثمار جديدة وحديثة من هذه الشجرة العملاقة والمتجدرة.

واعتبر ان هدف الاعداء الاساس في مواجهة الثورة الاسلامية هو الحيلولة دون ظهور ثمار جديدة واستمرار وثبات الثورة وازداد، ان المقصود من الاعداء هم الذين سقطت الحكومة العميلة لهم في هذه المنطقة الحساسة بانتصار الثورة الاسلامية، وعلى راسهم الادارة الاميركية.

واشار الى الاساليب المتنوعة والواسعة للاعداء لمواجهة الثورة الاسلامية ومنها استخدامهم لاشباه المفكرين والمنظرين المزييفين والصحفيين والكتّاب الما جورين والمهرجين وجميع امكانيات الاجواء الافتراضية للتاثير على الشعب الا انه وفي بعض المناسبات مثل 22 بهمن (11شباط) او المسيرات التي جرت في 2009 تنديدا بالفتنة التي تلت الانتخابات الرئاسية والمسيرات التي جرت اخيرا للتنديد باعمال الشعب والفوضى، تاتي الجماهير الغفيرة والهادرة كالسيل الى الشوارع حيث تطلق شعارا واحدا وتقلب جميع حسابات الاعداء.

واوضح آية الله الخامنئي بان محاولات اعداء الشعب الايراني تتجاوز الاجراءات في الاجواء الافتراضية وازداد، انهم يستخدمون الحظر ايضا لخلق مشاكل اقتصادية الا ان هذا الشعب وفي ظل حبه للثورة الاسلامية ياتي الى الشوارع بحشوده الواسعة ما يؤدي للمزيد من صلابة وترسيخ الثورة.

واكد قائد الثورة الاسلامية بان سياسات النظام المبدئية نابعة من الثورة الاسلامية ومنها "الاستقلال الاقتصادي والثقافي والسياسي والامن" و"الحرية" و"التقدم المادي والمعنوي الشامل" حيث تحققت منجزات جيدة في بعض المجالات خاصة في العلم والتكنولوجيا.

واعتبر "العدالة الاجتماعية" من السياسات المبدئية الاخرى للنظام وازداد، ان الهدف من العدالة الاجتماعية هو ازالة الفوارق الطبقيّة وهنالك بطبيعة الحال قصور وتخلف وان ما ينبغي ان يتم لم ينجز لغاية الان ولكن على الجميع ان يعلم باننا لم نتنازل عن سياساتنا المبدئية وسنتابعها بجديّة.

واعتبر احد سبل تحقق العدالة الاجتماعية هو مكافحة الظلم والفساد وازداد، ان مكافحة الظلم والفساد امر صعب جدا.

واكد قائد الثورة الاسلامية بان التصدي للظلم والفساد بين المسؤولين الحكوميين يجب ان يكون اكثر قوة وجديّة من الحالات الاخرى ويتوجب على جميع المسؤولين والمدراء في البلاد التنبه الى هذه النقطة.

واعتبر سماحته ان الميزة الكبرى للثورة الاسلامية هي طايعها "الشعبي والديني" مؤكدا ضرورة معرفة

الشعب والعمل على خدمته واطاف، ان الشعب يتحمل الكثير من المشاكل الا انه لا يتحمل الفساد والتميز
لذا يتوجب على مسؤولي السلطات الثلاث العمل على مكافحة الفساد بصورة جدية.

واشار قائد الثورة الى الماضي اللمع للقوة الجوية في جهاد الاكتفاء الذاتي وتصنيع المعدات واطاف،
ان الشيء الوحيد الذي تمتلكه بعض الدول هو المال الا انها لا حظ لها من الدين والاخلاق والعقل
والقدرة والمهارة لكنكم انتم الشباب قادرون بمواهبكم وطاقاتكم الفكرية والابداعية على تصنيع
المعدات وتحديث القوة الجوية واعلموا بان النصر حليفكم.